

فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً

The effectiveness of the task-centered model in group
work and developing achievement motivation for
academically stumbling students

دكتور أيمن احمد عصام الدين محمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الي " اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً " وذلك من خلال اختبار الاهداف الفرعية التالية وهي اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً ، اختبار فعالية ممارسة العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً ، اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً ، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي باستخدام تصميم (التجربة القبليّة البعديّة) لجماعة تجريبية واحدة ، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها (15) طالب وطالبة من الطلاب المتعثرين أكاديمياً بالفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.01) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين (8.6)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (16.5) وهي أكبر من (ت) الجدولية (2.98) عند درجات حرية (14) ودرجة ثقة (95%). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية للدراسة.

الكلمات المفتاحية

نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة- دافعية الانجاز - الطلاب

المتعثرين أكاديمياً

The study aimed to "test the effectiveness of practicing the task-centered model in group work and developing achievement motivation for academically stumbling students," by testing the following sub-objectives, which are testing the effectiveness of practicing the task-centered model in group work and developing the ambition rate for academically stumbling students, testing the effectiveness of practicing the relationship Between practicing the task- centered model in group work and developing the rate of perseverance for students who are stumbling academically, testing the effectiveness of practicing the task- centered model in group work developing the rate

of taking responsibility for students who are stumbling academically. One experimental study, and the study was applied to a sample of (15) male and female academically stumbling students in the third year at the Faculty of Social Work, Aswan University. The results of the study proved that there are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements for the experimental group cases using the task- centered model in group work. Developing achievement motivation for academically stumbling students in favor of the post-measurement at a level of significance (0.01), as the average differences between the two measurements are (8.6), where the calculated (t) value was equal to (16.5), which is greater than the tabulated (t) (2.98) at degrees of freedom (14) and a degree of confidence (95%), which confirms the validity of the main and sub-hypotheses of the study.

.key words : task-centered model in group work - achievement motivation - academically stumbling students.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

إن التعليم يعد ثمرة التنمية البشرية الشاملة ، فهو الركيزة التي يبني عليها أي إصلاح أو تطوير داخل المجتمع في أي جانب من جوانبه فتتوقف قدرة التعليم علي أداء رسالته في إدارته ، فالتعليم حق من حقوق الإنسان كما هو يعتبر شرط اساسي لتعزيز الديمقراطية والسلم والتسامح و التنمية (عبد العظيم، وعبد الفتاح، 2008:ص13) . كما أنه يعد بمثابة الوسيلة الناجحة لبناء وتنمية طاقات وقدرات الموارد البشرية مع وجود الجودة النوعية للتعليم كمتطلب رئيسي حتي يؤدي هذا الدور الحاسم في عملية التنمية المستدامة بفاعلية وكفاءة (عبد الموجود ، 2003: ص 33) ويحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة (بدران، والدهشان ، 2008،ص 110) ويهدف التعليم الجامعي إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في مختلف التخصصات، ومن ثم يمكننا القول بأن التعليم الجامعي هو قاطرة المستقبل، ولا تقتصر الدراسة في المرحلة الجامعية على اكتساب المعارف والمعلومات فقط، وإنما يتم من خلالها بناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها، كما يتم فيها إعداد الطالب للقيام بدوره في النهوض بالمجتمع. (محمد ، 2019، ص 77) . وتعد مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي

تناولتها الأدبيات في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، وتتخذ هذه المشكلات صوراً متعددة ومتباينة ولها العديد من الأسباب فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب ومنها ما يتعلق بأسرته ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي ومنها ما يرتبط ببيئته ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية. (صقر ، 2003: ص 65) ويواجه الطلاب الجامعيين العديد من المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار وتقديم المشورة والتوجيه إلي الطلاب بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب علي تلك المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها. (السنبلي ، 2004، ص 272) ويعتبر التعثر الأكاديمي من المشاكل الأكثر شيوعاً وانتشاراً في المؤسسات التعليمية على اختلافها وتعتبر مؤشراً على وجود خلل ما قد يكون هذا الخلل متعلقاً بالطالب وسماته الشخصية أو البيئة الأسرية أو البيئة الاجتماعية أو البيئة التعليمية ، أو في الظروف الاقتصادية التي تعرقل وتعيق الدافعية لديهم. (صوالحة، والعامري ، 2013، ص 131). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التعثر الأكاديمي ودور المؤسسات التعليمية في مواجهته حيث استهدفت دراسة محمد (2016) إلى التعرف على الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الدراسي لدي الطلاب المتعثرين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتعثرين تتمتاز الثقة بالنفس لديهم بالانخفاض ، وقد أوصت الدراسة بالكشف المبكر عن الطلاب المتعثرين والعمل على زيادة الثقة بالنفس وتعزيز الدافعية لهم ، والعمل علي الاهتمام بالطلبة المتعثرين وتعزيز فرص النجاح. كما هدفت دراسة القحطاني (2019) إلي تحديد العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعثر الدراسي لدى الشباب الجامعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تأثير العوامل الاجتماعية على التعثر الدراسي لدى عينة الدراسة من الطلاب كانت بدرجة متوسطة . كما أشارت دراسة ابوالعلا (2021) الي أن التعثر الأكاديمي من أهم الموضوعات البحثية ذات التأثير السلبي المباشر علي مستقبل الطالب الجامعي ، وأن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إليه كالعوامل الذاتية والعوامل البيئية ، كما أنه يؤثر علي الجانب المعرفي والانفعالي والسلوكي للطلاب الجامعيين وذلك نتيجة لتخلفهم عن زملائهم في نفس الفرقة مما يفقدهم ثقتهم في أنفسهم ودافعيتهم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي. ويعد التعثر الأكاديمي من الموضوعات الهامة والذي يشير الي ضعف التحصيل الأكاديمي وعدم حصول الطالب على الدرجات الجيدة التي تؤهله للانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى بنجاح وكفاءة ، وهذا ما يورق المعلمين والآباء ويجعل

الطالب في قلق وقد يفقده ثقته بنفسه ويقلل من طموحه ، كما انه يؤثر سلباً علي مستقبله (العجمي ، والعتيبي، 2009، ص 107). ويتضمن التعثر الأكاديمي في طياته التخلف الدراسي أو الأداء الدراسي البطيء وغير الفعال في المواد الجامعية الذي ينجم عن الرسوب المتكرر في مادة دراسية أو أكثر أو الاعداد أو الفصل المؤقت ، ويترتب عليه العديد من النتائج أقلها التخلف عن موعد التخرج المقرر ، وأكثرها هو الفصل النهائي من الجامعة مما يزيد من تفاقم مشكلة الهدر الأكاديمي في التعليم الجامعي. (الشامسي ، والشامسي ، 2001، ص 200) وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الأسباب المتعلقة بهذه المشكلة ولكنهم اتفقوا على اعتبارها مؤشرا على وجود خلل ما قد يكون هذا الخلل متعلقاً بالطالب وسماته الشخصية أو البيئة الأسرية أو البيئة الاجتماعية أو البيئة التعليمية ، وما تتضمنه من برامج ومناهج تعليمية ومصادر تعلم ، أو في الظروف الاقتصادية التي تعرقل سبل البحث وتعييق الدافعية لديهم (صوالحة، والعمرى، 2013، ص 131) .

ويعد الاهتمام بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من اجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين . (محمد ، 2016، ص 99) وتتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوماً بعد يوم بشكل متسارع بحيث أصبحت في عصرنا من المواضيع ذات الأهمية البالغة في كافة العلوم الاجتماعية؛ وخاصة الخدمة الاجتماعية ، وتمثل دافعية الانجاز عاملاً مهماً في فهم التطور النمائي للطلاب الجامعي للوصول بهم إلى أعلى المعدلات الممكنة لتحقيق النجاح المنشود من العملية التعليمية. (عبد المنعم ، 2018، ص 472) وتعمل طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية على زيادة الوعي الإجتماعي لدى الشباب لزيادة شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وإشباع إحتياجاتهم من خلال المهارات والخبرات الجماعية لضرورة التكيف والتفاعل مع مجتمعهم وقضايا بيئاتهم . (ناصف ، 2012 ، ص 2) وخدمة الجماعة لها دوراً هاماً في مساعدة الأعضاء على النمو والتقدم واحداث التغيير المقصود واكساب الأعضاء السلوك المقبول ومن خلالها يستطيع أن يكتسب الخبرات والمهارات التي تجعله في النهاية يسلك سلوكاً مرغوباً . (حسن ، 2015، ص 344). والجماعة تعتبر حجر الزاوية في طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها وحدة التدخل المهني الذي يتم من خلالها مساعدة الأعضاء على مواجهة المشكلات واكتساب المهارات والخبرات المتنوعة وعن طريقها ينمو الاحساس بالانتماء ويتطور الأداء

الاجتماعى بالقدر الذى يساهم فى توافق الفرد ذاتياً وتكيفه بيئياً. (محفوظ، 2010، ص59). فقد كشفت نتائج دراسة عبد العظيم (2001) عن وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق لدى أعضاء الجماعة التجريبية، من خلال زيادة الدافع للإنجاز، وزيادة مستوى الطموح لديهم. كما أثبتت نتائج دراسة السيسى (2003) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على إستبيان الإستراتيجيات المحفزة للتعلم لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام جماعة الأقران الايجابية في تنمية دافعية الإنجاز للطلاب المتأخرين دراسياً. كما أشارت نتائج دراسة Heggoy، (2003) إلى أن الدافعية للإنجاز هي العامل الأساسي للبقاء في الدراسة، كما أوصت الدراسة بأن هناك حاجة ملحة لدراسة جوانب ومظاهر الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلي تطوير وسائل تقويم الدافعية للإنجاز، وأشارت أيضاً إلي الحاجة لدراسات أكثر عن صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية. وفي نفس الصدد تؤكد نتائج دراسة Friend, Patricia (2004) على أن العديد من المراهقين من ذوي صعوبات التعلم قد أظهروا مشكلات في الدافعية للإنجاز، والتي تؤثر بدورها في المعرفة لديهم، كما تتسبب في أن يشك هؤلاء المراهقون في قدراتهم، والشك في القدرات يقلل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز داخل حجرات الصف لدى هؤلاء الأفراد، وتوصلت الدراسة لتصميم إستراتيجية لزيادة دافعية الإنجاز لديهم. وقد هدفت دراسة شرقاوي (2007) إلى تحديد العلاقة بين الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وزيادة معدل الدافعية لإنجاز المشروعات الإنتاجية الجماعية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام برنامج التدخل المهني وزيادة معدل الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية . كما هدفت دراسة دسوقي (2011) الي قياس تأثير ممارسة برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الإنجاز لدى المراهقات المتصدعات أسرياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرص الرئيسي والفروض الفرعية للدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لممارسة البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الإنجاز لدى المراهقات المتصدعات أسرياً في أبعاد تنمية مستوى الطموح ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية، وتنمية إنجاز المهام الدراسية لدى المراهقات المتصدعات أسرياً . ودراسة عبد المنعم (2018) والتي هدفت الي اختبار

فعالية ممارسة برنامج إرشادي أكاديمي جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين دراسياً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج الإرشاد الأكاديمي (القياس البعدي) لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز. وتمتلك طريقة خدمة الجماعة العديد من المداخل والنماذج العلمية التي توجه التدخل والممارسة المهنية للطريقة ، حيث تمت الأخصائي بالأسس التي يعتمد عليها في فهم الجماعات وأعضائها ومساعدتهم علي النمو والتغير في ضوء الأهداف الواقعية المرتبطة بظروفهم وبالاعتماد علي أساليب مهنية يستطيع استخدامها في إطار البرامج والأنشطة الجماعية .(محمود ، 2011، ص 101). ويستخدم نموذج التركيز عى المهام في خدمة الجماعة بوصفه أحد النماذج التي يمكن الاعتماد على معطياته النظرية في مساعدة الأعضاء الذين يعانون من مشكلات تؤثر على حياتهم وعلى أدائهم لأدوارهم من خلال استخدام إمكانياتهم ومساعدتهم عى استثمار قدراتهم لإنجاز مهامهم، فضلاً على أنهم بؤرة الاهتمام في عملية المساعدة .(ناصف، 2011، ص 2985) ، فالأخصائي يوجه أعضاء جماعة المهام ويساعد كل منهم الآخر في تحديد المشكلات وتخطيط المهام وتنفيذها وتحديد معوقات الانجاز ومراجعة التقدم في أداء المهمة ، فالأخصائي دوره يتمثل فى إحداث تأثير في أعضاء الجماعة التى يعمل معها من خلال استخدام العملية الجماعية. (احمد ، 2004، ص 92) وفي خدمة الجماعة يتم تطبيق نموذج التركيز علي المهام من خلال اشراك أعضاء الجماعة الذين يعانون مشكلات محددة، حيث يتعاونون مع بعضهم لتحقيق الأهداف من خلال تبادل وجهات النظر حول المشكلات التي نواجههم وأساليب التعامل معها (Doel & Marsh, 2005, p. 179) كما يمكن لأخصائي الجماعة مساعدة أعضاء جماعات الشباب الذين يعمل معهم على تبني أهداف عامة يتم وضعها بطريقة واضحة وبموافقتهم ويشتركون في تحقيقها وإنجازها بدقة من خلال سلسلة من المهام التي يمكن أن يقوموا بتأديتها في الاجتماعات الخاصة بالجماعة أو في مواقف مرتبطة بحياة الجماعة في فترة زمنية محددة. (الشريف ، 2012 ص 4326) وقد أثبتت الدراسات فعالية نموذج التركيز على المهام في تحقيق بعض أهداف طريقة خدمة الجماعة ومنها دراسة علي (2010) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة بعض

المشكلات الاجتماعية للشباب مثل (سوء العلاقات الاجتماعية، انتشار العنف اللفظي، اللامبالاة بتحمل المسؤولية الاجتماعية). وقد أكدت دراسة حساتين (2005) الي فعالية استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة في التخفيف من الضغوط الحياتية التي يعاني منها الشباب في عصر المعلومات ، كما أكدت دراسة التمامي (2005) الي فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها فتيات الفصل الواحد. وفي ضوء ما تقدم من معطيات نظرية وما انتهت اليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج ، يتبين أهمية تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين أكاديمياً ، ومن ثم فإن ذلك يتطلب التدخل عن طريق اتباع خطوات محددة ومخططة باستخدام نموذج التركيز على المهام والذي أثبت فاعليته في مواجهة وعلاج العديد من المشكلات المماثلة بموضوع وأهداف الدراسة الحالية من خلال انجاز الاعضاء لمجموعة من المهام الفردية والجماعية والمشاركة في مواقف مرتبطة بالحياة الجماعية تسهم في تنمية دافعية الانجاز لديهم، وفي إطار ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الآتي: ما فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً.

ثانيا أهمية الداسة

- 1- تعد مرحلة الشباب الجامعي من المراحل العمرية الهامة في ثقل شخصية الطلاب نحو تحمل المسؤولية وتعزيز الدافعية لديهم نحو الانجاز الأكاديمي .
- 2- تلعب دافعية الانجاز دوراً هاماً في تعزيز انتاجية عضو الجماعة وزيادة مستوي مشاركته في الانشطة التعليمية والاجتماعية المختلفة .
- 3- الحاجة الي تنمية دافعية الانجاز للطلاب الجامعيين المتعثرين أكاديمياً لضمان مشاركتهم الايجابية والمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع.
- 4- يعد نموذج التركيز علي المهام أحد النماذج الهامة في خدمة الجماعة والتي يمكن يستند الباحث على معطياته النظرية في مساعدة الأعضاء الذين يعانون من مشكلات تؤثر علي دافعتهم نحو الانجاز .

ثالثاً أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي:

تتطلق الدراسة من هدف رئيس مؤداه " اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً " .

الأهداف الفرعية:

- 1- اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً .
- 2- اختبار فعالية ممارسة العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً .
- 3- اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً .

رابعاً فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي

تتطلق الدراسة من فرض رئيس مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي .

الفروض الفرعية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي.

خامساً : مفاهيم الدراسة:

(أ) فعالية :

تشير كلمة فعالية Effectiveness الى معنى التأثير (البعليكي، 1987، ص 403). ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها الإطار الذي يتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقاً وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة (بدوي، ١٩٨٢، ص ١٥٣). كما تعرف بانها الدرجة التي يتم بها إنجاز الاهداف المنشودة (السكري ، 2000، ص 169) . وهي القدرة علي إحداث تغيير في أنماط سلوك الأعضاء واتجاهاتهم وإكسابهم مهارات وخبرات وتنمية معارفهم والقدرة على إحداث تعديل في الظروف البيئية غير المرغوبة والتي تحول دون تحقيق الأهداف وتنمية معارفهم على علي مواجهة المشكلات (عوض، ٢٠٠٨، ص ٦٠٥). وتشير الفعالية أيضاً على أنها تعنى القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً (السروجي ، 2012، ص 453)

وتعرف الفعالية إجرائيا في اطار الدراسة الحالية بانها "

- القدرة علي إحداث تغيير في مستوي دافعية الطلاب المتعثرين أكاديمياً .
- تسعى لتحسين وزيادة مستوي الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية .
- يمارسها الاخصائي الاجتماعي مع جماعات الطلاب المتعثرين أكاديمياً.
- يمكن قياسها من خلال ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة مع المتعثرين أكاديمياً

(ب) نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة :

يعرف نموذج التركيز علي المهام بأنه " أسلوب من أساليب التدخل في الخدمة الاجتماعية يتميز بفترة عمل قصيرة حيث يركز على إنجاز مجموعة من الأعمال والأنشطة والمهام المتفق عليها بين الأخصائي الاجتماعي والعميل. (نيازي ، 2000، ص 254). كما يعرف نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة على أنه أحد الأساليب العلاجية التي يستخدمها أخصائي الجماعة الأعضاء بهدف التخفيف من مشكلاتهم عن طريق تحديد المهام المحورية المراد إنجازها لكل عضو ، ويتم ذلك بتحقيق التعاون المتبادل بين الأعضاء بعضهم البعض وبين الأخصائي من أجل إنجاز هذه المهام المتفق عليها (التمامي ، 2005، ص 11)

ويمكن تعريف نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة إجرائيًا في إطار هذا الدراسة على أنه:

- مجموعة من الخطوات والإجراءات المهنية التي يعتمد عليها الأخصائي في عمله مع أعضاء الجماعة.
- المهام الفردية والجماعية والمشاركة التي تمارسها الجماعة مع الأخصائي الاجتماعي.
- تسعى هذه المهام لتنمية دافعية الانجاز لدي المتعثرين أكاديمياً .
- يتيح للأخصائي الاجتماعي انتقاء مجموعة من التكنيكات والأساليب المهنية المختلفة في خدمة الجماعة
- مجموعة من الأدوار المهنية التي تتيح له توظيف امكانات الأعضاء في زيادة دافعيّتهم للانجاز .

(ج) دافعية الانجاز:

يعرف الدافع على أنه محرك أو حافز على بلوغ غاية أو هدف، وهي أيضاً مجموعة الدوافع الغريزية والرغبات والاتجاهات التي تستثار وتوجه السلوك نحو تحقيق بعض الأهداف. (السكري ، 2000، ص 326) . كما تعرف بأنها : قدرة الفرد على تحقيق مهمة ما، أو السيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية ، وقدرته علي التغلب على بعض الصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك، وأن يتفوق الفرد على نفسه وعلى الآخرين من خلال تحدي المعوقات وثقل نفسه من خلال تحقيق ذاته . 2008,p (8) (Petri & Govern) ويعرف دافع الإنجاز على أنه: مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة. (عدس ، 2005، ص 208)

ويمكن تعريف دافعية الانجاز إجرائيًا في إطار هذا الدراسة على أنها:

الاستعداد الفردي والجماعي لأعضاء الجماعة، علي أداء مجموعة من المهام الفردية والجماعية والمشاركة داخل الجماعة، ويمارسها الطلاب المتعثرين أكاديمياً في إطار جماعي، و تهدف إلى تنمية دافعية الانجاز لديهم، وتسهم في تنمية مستويات الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية نحو الدراسة.

(د) المتعثرين أكاديمياً :

يشير التعثر الأكاديمي إلى الهدر أو الكسل أو التخلف أو اللاتكيف أو الانقطاع (عبد الخالق ، 2003، ص 56) . وهو: حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي ، نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط (زهرا، 2005، ص 417). وقد أشار مجمع اللغة العربية الي أن التعثر الأكاديمي هو تأخر في التحصيل الدراسي وليس بالضرورة أن يكون هذا التأخر راجعاً إلى انخفاض في الذكاء (المعجم الوسيط، 2011، ص 583) . يعرف الطالب المتعثر أكاديمياً " بأنه الطالب الذي يمتلك استعداداً أو قدرة عقلية عالية (ذكاء مرتفع) ولكن تحصيله الدراسي أقل من المستوى المتوقع (سليمان ، حموده ، 2001، ص 432) والطلبة المتعثرين: يقصد بالطلبة المتعثرين أولئك الذين تأخروا عن إقرانهم في المستوى الدراسي لفصلين دراسيين أو أكثر والذين يرسبون في أكثر من مقرر دراسيين في السنة الدراسية. (محمد ، 2016، ص 94)

ويمكن تعريف المتعثرين أكاديمياً إجرائياً في إطار هذا الدراسة على أنهم: جماعة الطلاب المتعثرين أكاديمياً بكلية الخدمة الاجتماعية . طلاب راسبون وباقون لإعادة بالفرقة الثالثة ، في حاجة الي تنمية الدافعية للإنجاز لديهم . وتمارس مجموعة من المهام المختلفة في إطار جماعي تسعي هذه المهام لتنمية مستويات الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية لديهم.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

نموذج التركيز على المهام هو نموذج عمل قصير المدى في الخدمة الاجتماعية يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد مشكلات معينة، وتحديد مهام معينة لتغيير المشكلة، والتعاقد، وتحليل وحل العقبات، كما يساعد العميل على إنجاز المهام عن طريق تمثيلها، أو مساعدته في تمثيلها (الدخيل، 2013 ، ص 192). ويعد نموذج التركيز على المهام بمثابة طريقة فنية متميزة الوضوح تتكون من خمس خطوات متعاقبة ولكنها متداخلة ومتشابكة مع تمثيل منظومة تؤدي إلي تحقيق غرض محدد وهو المساعدة في تحقيق أهداف الجماعة ، وهذه هي خطوات منهجية تتسم بالترتيب والاهتمام بالتنظيم الذي يؤدي إلي تحقيق أهداف كل من الاخصائي والجماعة واستثمار للوقت والجهد والمال مما يشجع علي الممارسة الفعالة (أحمد ، 2003 ، ص 91)

خطوات تطبيق نموذج التركيز علي المهام (منقربوس، 2009، ص 124:120):

- 1- **تحديد الأهداف: Goals Specification** تستهدف عملية تحديد الأهداف مساعدة كل من الأخصائي والجماعة علي فهم هذه الأهداف بالدرجة التي تتناسب مع تكوين المهام وتحليل معوقات إنجازها مع مراعاة في عملية وضع وتكوين الأهداف أهمها (ارتباط الأهداف برغبات الجماعة ، تحديد الأهداف بصورة يمكن قياسها ، تحديد أهداف عملية).
 - 2- **التعاقد: Contracting** وهو اتفاق واضح للعمل علي تحقيق الأهداف ، وتستخدم كل من التعاقدات الشفوية والمكتوبة عند الممارسة وتكون واضحة ومحددة لتزويد من فهم أعضاء الجماعة لما يجب أن يقوموا به ويتشكل التعاقد منذ بداية العمل مما يؤدي إلي تحقيق أكبر مشاركة ممكنة للجماعة في وضع مقترحات للتعاقد
 - 3- **التخطيط للمهام: Task Planning and implementation** وتعتبر المهام إجراءات أو أفعال محددة لتحقيق الأهداف يتم التخطيط لها والاتفاق عليها بين الجماعة والأخصائي ويمكن تصنيف المهام: مهام عامة ومهام إجرائية ، مهام فرعية ومهام سلوكية. مهام مترابطة ومهام معقدة. مهام فردية ومهام متبادلة ومهام مشتركة، والتخطيط للمهام وهذه العملية تتضمن ما يلي : (تحديد البدائل الممكنة)، (الاتفاق علي المهام)، (التخطيط لتنفيذ المهمة)، (تلخيص خطة تنفيذ المهام).
 - 4- **مراجعة المهام: Task Review** في بداية كل اجتماع يتم مراجعة مدي تقدم أعضاء الجماعة في إنجاز مهامهم وكذلك مراجعة مهام الأخصائي وإذا كانت المهمة لم تنفذ أو نفذ جزء منها فإن كل من الأخصائي والجماعة يحاولان إزالة المعوقات ووضع خطة مختلفة لتنفيذ المهمة أو تغيير المهمة الأخرى.
 - 5- **الإنهاء: termination** ويعتبر الإنهاء هو النشاط الأخير لنموذج التركيز علي المهام ويؤثر التعاقد علي حدود الوقت مقدما تأثيرا قويا في عملية الإنهاء .
- العوامل المؤدية للتعثر الأكاديمي: (مسعد، 2016، ص 10)**
- 1- العوامل النفسية وتشمل: ضعف الثقة بالنفس ، وتدني مستوى الذكاء ، والرغبة في العمل أكثر من الدراسة، ضعف الدافعية نحو الدراسة ، وانخفاض مستوى الطموح الدراسي .
 - 2- العوامل الاجتماعية وتشمل: الزواج المبكر للطالبات ، وكثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر ، وقلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم، وقلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلاب .

- 3- العوامل الاقتصادية وتشمل: انشغال بعض الطلاب بأعمال خارجية، .
- 4- العوامل الدراسية وتشمل: قبول الطلاب في قسم دون رغبتهم ، ووجود استراحات طويلة بين المحاضرات وصعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية ، وكثرة المقررات الدراسية بالفصل الدراسي الواحد ، وكثرة المتطلبات للمقرر الدراسي والتي تعيق التقدم في الدراسة.
- 5- العوامل الأكاديمية الخاصة وتشمل: الجهل بنظام واللوائح الدراسية بالكلية ، وضعف التوجيه والإرشاد في الكلية، وعدم الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والإضافة في الإرشاد الأكاديمي.

أهمية خلق الدافعية للإنجاز مع المتعثرين :

تلعب الدافعية الدور الأهم في مثابة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، وهي بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية: (علاونه، 2004، ص 4)

- 1- استثارة السلوك : فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك.
- 2- تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي ينتظرها الأفراد وفقاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح لديهم.
- 3- تساعد الفرد على الوصول إلى درجة من الأداء الجيد عندما يكون مدفوعاً نحوه، حيث نجد أن الطلاب الذين لديهم دافعية للتعلم أكثر تحصيلاً وأفضل أداء.
- 4- تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات الهامة التي يجب الاهتمام بها ومعالجتها.

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية التي تهتم بقياس أثر متغير مستقل علي متغير تابع ، حيث تُعد هذه الدراسات قمة البحوث العلمية ومن أكثر الدراسات البحثية التي تتسم بالدقة فهي تهتم بالعلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة (Judy krysik , jerry , Finn , 2010, p 140) حيث تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو (ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة) في التأثير علي متغير تابع وهو (دافعية الانجاز) للطلاب المتعثرين أكاديمياً .

(ب) التصميم المستخدم :

تمشياً مع أهداف الدراسة وإتساقاً مع نوعها، يعد التصميم التجريبي هو أنسب أنواع المناهج ملائمة لطبيعة لهذه الدراسة لذا تعتمد الدراسة الراهنة على استخدام التصميم التجريبي، باستخدام تصميم (التجربة القبلية البعدية) لجماعة تجريبية واحدة .

(ج) أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة على المقياس والتقارير الدورية كأدوات رئيسة لاختبار صحة فروض الدراسة الراهنة، ، لذا تكونت أدوات الدراسة من الآتي: مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً (إعداد الباحث) . و" تحليل محتوى التقارير الدورية الجماعية "التي يتم تسجيلها عقب كل اجتماع مع الجماعة التجريبية.

(1) مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً:

وقد اتبع الباحث في تصميم المقياس كأداة أساسية في جمع بيانات الدراسة الخطوات التالية: (أ) مرحلة تصميم المقياس . (ب) الخصائص السيكمترية للمقياس . وتناول الباحث خطوات إعداد المقياس على النحو التالي:

(أ) مرحلة تصميم المقياس . وفي هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات التالية :

- 1- تحديد هدف وموضوع القياس وذلك للتأكد من قابلية الموضوع للقياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعى الباحث لمعرفة أثر التغير الذي حدث فيه نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني وهو تنمية (دافعية الانجاز) للمتعثرين أكاديمياً.
- 2- تحديد الأبعاد الأساسية التي يتضمنها المقياس: حيث قام الباحث بالإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وقد ساعد ذلك الباحث علي تحديد أبعاد المقياس والذي تضمن ثلاث أبعاد رئيسية وهي (معدل الطموح ، معدل المثابرة ،معدل تحمل المسؤولية) .
- 3- جمع العبارات وصياغتها لغوياً وإعداد فقرات المقياس وتضمنت هذه المرحلة ما يلي :

قام الباحث بالإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية ومجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة ، وتم مراجعته هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة سهلة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً في صورته الاولى .

4- طريقة تصحيح المقياس :

تم وضع عبارات المقياس على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات، الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية .

ولتحديد مستويات المتوسطات الحسابية لنمو معدلات دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً ، تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والوسطى والعليا)، قام الباحث باعطاء درجات وزنية لمجموع استجابات الباحث الواحد 135- 90- 45 درجة علي الترتيب وقد احتوت اداة القياس علي 45 استجابة موزعة علي ثلاث أبعاد بالتساوي ، ثم قام الباحث بتحديد دلالة الدرجات المعيارية للمقياس عن طريق حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن وهكذا أصبح طول الخلايا لاستجابات المقياس كما يلي :

جدول رقم (1) يوضح درجة وزن عبارات المقياس علي الاستجابة الواحدة

م	الأبعاد	الدرجة العظمى	الدرجة الوسطى	الدرجة الصغرى
1	معدل الطموح	45	30	15
2	معدل المثابرة	45	30	15
3	معدل تحمل المسئولية	45	30	15
	المقياس ككل	135	90	45

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس :

(1) صدق المقياس :

قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

حيث قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية والتربية بجامعة أسوان وذلك بهدف تحكيم المقياس وإختبار صدقه الظاهري من حيث : مدي مناسبة العبارات من حيث سلامة الصياغة ووضوح المعني ومدي ملائمة أبعاد المقياس لموضوع الدراسة ، ثم قام الباحث بتفريغ نتيجة التحكيم وقياس نسب الاتفاق والاختلاف واستبعد الأسئلة التي يقل نسب الإتفاق بها عن 80% ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات حتي تم التوصل الي الشكل النهائي للمقياس، حيث شمل المقياس علي (45) عبارة موزعة بالتساوي علي الأبعاد الأربعة للمقياس بمعدل (15) عبارة لكل بعد ، وتم مراعاة التنوع بين العبارات الايجابية والسلبية لضمان صدق إستجابات المبحوثين .

(2) صدق الإتساق الداخلي :

ويشير إلى مدى إتساق كل عبارة من عبارات أداة القياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة وجاءت كالتالي:

(أ) بالنسبة للعبارات :

جدول رقم (2) يوضح الإتساق الداخلي لعبارات مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً (ن=15)

البعد الأول (معدل الظموح)		البعد الثاني (معدل المثابرة)		البعد الثالث (معدل تحمل المسؤولية)	
1	**0,65	1	**0,63	1	**0,65
2	**0,71	2	**0,72	2	**0,61
3	**0,58	3	**0,55	3	**0,71
4	*0,49	4	**0,56	4	**0,67
5	**0,74	5	*0,48	5	*0,46
6	*0,45	6	**0,75	6	*0,49
7	**0,65	7	**0,61	7	**0,57
8	**0,55	8	*0,49	8	*0,48
9	**0,59	9	**0,60	9	**0,69
10	**0,64	10	**0,66	10	**0,61
11	**0,74	11	**0,59	11	**0,56
12	**0,53	12	**0,65	12	*0,49
13	*0,48	13	**0,75	13	**0,58
14	*0,49	14	**0,63	14	**0,66
15	**0,56	15	**0,57	15	**0,65

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) * دالة عند مستوى دلالة (0.05)

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05).

(ب) بالنسبة للأبعاد :

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0,62، 0,67) وهى دالة عند مستوى معنوية (0,01) ويوضح جدول رقم (3) نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس والجدير بالذكر أن معامل الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس يعكس مدى تجانس وترابط أبعاد المقياس ككل .

جدول رقم (3) يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس (ن=15)

م	أبعاد المقياس	معامل الإتساق	الدالة
1	البعد الأول (معدل الطموح)	0,64	**
2	البعد الثاني (معدل المثابرة)	0,62	**
3	البعد الثالث (معدل تحمل المسؤولية)	0,67	**

** دالة عند مستوى دلالة (0.01).

(3) ثبات والصدق الاحصائي للمقياس :

وتم حساب والصدق الاحصائي للمقياس بحساب الجذر التربيعي ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ علي نفس العينة السابقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج صدق الاحصائي لأبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (ن=15)

المتغيرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل (الثبات)	الدالة
البعد الأول " معدل الطموح "	0.84	0.91	دالة عند 0.01.
البعد الثاني "معدل المثابرة"	0.86	0.92	دالة عند 0.01.
البعد الثالث معدل تحمل المسؤولية"	0.82	0.90	دالة عند 0.01.

(2) تحليل محتوى التقارير الدورية :

استخدم الباحث تحليل محتوى التقارير الدورية كأحدى الأدوات المنهجية في طريقة العمل مع الجماعات لوصف وتوضيح سلوك الأعضاء في الجماعة وعلاقاتهم وتفاعلاتهم وتحملهم لمسئولياتهم وتطور ونمو دافعية الانجاز لديهم ، ومارس الباحث مع الجماعة التجريبية (28) اجتماعاً ، أثناء فترة إجراء التجربة والتدخل المهني والتي استمرت حوالي ثلاثة أشهر ، وقد تناول الباحث عرض التقارير الدورية ، وقد تناول الباحث عرض التقارير الدورية ، وقد تناول الباحث عرض التقارير الدورية بالمناقشة علي النحو التالي : البيانات الأولية : (الجزء الإحصائي)، أهداف الاجتماع:(الجزء الاعدادي) ، محتوى الاجتماع:(الجزء القصصي) التكنيكات والأساليب المستخدمة بالاجتماع ، أدوار أخصائي العمل ، نتائج وعائد التدخل المهني.

(د) : مجالات الدراسة :

1- المجال البشري :

تم تطبيق التجربة علي عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية من الطلاب الباقين والمتعثرين أكاديميا وعددهم (15) طالباً وطالبة، تم سحبهم من مجتمع البحث الأصلي المكون من (107) مفردة بالكلية، خلال العام الجامعي 2024/2023 حيث يعد الطلاب الباقين بالفرقة الثالثة هم أعلى نسبة عن باقي الطلاب الباقين بالفرق الاخرى بالكلية، ووضع الباحث مجموعة من الشروط علي عينة الدراسة وهي:

1- أن يكون الطالب مقيد بالفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية.

2- أن يكون الطالب باقي للإعادة وراسب في ثلاث مواد علي الأقل.

3- أن يكون الطالب منتظم للحضور الي الكلية .

4- أن يكون الطالب لديه الرغبة والاستعداد في الاشتراك في أنشطة البرنامج مع الباحث .

5- أن يكون الطالب أقل الأعضاء درجةً علي مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً.

2- المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسوان.

3- المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة في فترة التدخل المهني وإجراء التجربة

علي أعضاء الجماعة التجريبية واستغرقت ثلاثة أشهر في الفترة 2024/2/10 حتى 2024/5/18.

(هـ): خطوات إجراء التجربة:

تعتمد الدراسة علي التصميم التجريبي ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- قام الباحث باستخدام تصميماً تجريبياً وهو تصميم (التجربة القبلية البعدية) باستخدام جماعة تجريبية واحدة .

2- استعان الباحث بمقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات والصدق بحيث يمكن استخدامه لتحديد نقطة البداية أي مستوي المتغير التابع لأفراد العينة قبل التأثير عليه بإدخال المتغير المستقل.

3- راعي الباحث تحقيق أكبر قدر ممكن من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية من خلال محددات وشروط إختيار العينة .

4- قام الباحث بعد إجراء القياس القبلي للجماعة التجريبية بالتعاقد مع أعضاء الجماعة التجريبية حول طبيعة الأنشطة التي سيتم ممارستها وقواعد وضوابط العمل والاتفاق علي توقيتات ومواعيد الاجتماعات .

5- استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المختلفة لإجراء المقارنات بين القياس القبلي والبعدي لمعرفة الفروق والدلالات لإختبار صحة الفروض وإستخلاص النتائج وتفسيرها.

6- قام الباحث بتسجيل اجتماعات الجماعة التجريبية وتحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة بها بهدف الوقوف علي التغييرات التي حدثت للجماعة التجريبية.

(و): ضوابط التجربة

وضع الباحث مجموعة ضوابط عند إجراء الدراسة ومن هذه الضوابط :

- 1- أن يكون المقياس المستخدم في الدراسة علي درجة مقبولة من الثبات والصدق .
- 2- أن تكون الجماعة علي قدر مناسب من التجانس حيث تم اختيارها في ضوء محددات اختيار العينة.
- 3- توفر المكان المناسب للقيام بإجراء التجربة.
- 4- تناسب فترة التجربة مدتها لكل الأعضاء حتى لا يكون هناك أي تأثير خارجي علي نتائج التجربة.

(ي) : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : (معامل ثبات ألفا - كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة ، الصدق الإحصائي ، صدق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس وأبعاد المقياس ، معامل ارتباط سيرمان ، المتوسط وانحراف المتوسطات واختبار (t- test)

(ك) الصعوبات التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها :

- 1- قلة حضور الطلاب المتعثرين وانتظامهم بالمحاضرات الدراسية ، مما دفع الباحث لاختيار الأعضاء المتعثرين الأكثر التزاماً بالحضور .
- 2- قلة الامكانيات المادية داخل الكلية في عرض بعض أنشطة البرنامج مما دفع الباحث للجوء لأدوات بديلة بالجهود الذاتية.
- 3- اعتراض بعض الأعضاء علي توقيتات ممارسة بعض الأنشطة وتم التغلب عليها بالمرونة واختيار توقيت تتناسب مع ظروفهم .

ثامناً : برنامج التدخل المهني :

(أ) : أهداف البرنامج التدخل المهني:

1- الوقوف علي فعالية العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً (أعضاء الجماعة التجريبية) .

2- الوقوف علي فعالية العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً (أعضاء الجماعة التجريبية) .

3- الوقوف علي فعالية العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً (أعضاء الجماعة التجريبية)

(ب) : الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني :

1- الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وما انبثق عنه من أهداف فرعية.

2- نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وما ينطوي اليه من معطيات نظرية وإطار مفاهيمي ومبادئ وإجراءات واستراتيجيات وتكنيكات مختلفة.

3- الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما تتضمنه هذه الطريقة من موجهات مهنية ومبادئ وأساليب واستراتيجيات وكذلك إلى الإطار النظري للدراسة الحالية ومفاهيمها المختلفة وخاصة الكتابات التي تناولتها.

4- الإطلاع على الكتابات ونتائج الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

5- حاجات أعضاء الجماعة التجريبية والإمكانات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذ برنامج التدخل المهني

6- الموارد والإمكانات المتاحة داخل المؤسسة وخارجها لاستثمار هذه الموارد والإمكانات في أوجه الأنشطة التي يقوم بها أعضاء الجماعة التجريبية .

(ج) : مراحل برنامج التدخل المهني:

أ- تحديد الأهداف: وفي هذه المرحلة تم الآتي :

- 1- إستعداد الباحث للتدخل المهني، وتحديد أهداف التدخل المهني في أهداف الدراسة الحالية باستخدام التركيز علي المهام في خدمة الجماعة.
- 2- حصر الإمكانيات والموارد المادية والبشرية التي يمكن إتاحتها لتنفيذ برنامج التدخل المهني ، ولمساعدة الجماعة وأعضائها علي تحقيق أهداف التدخل المهني.
- 3- التعرف على أعضاء الجماعة وتوضيح أهداف التجربة والتعرف علي احتياجاتهم وقدراتهم

4- التمهيد لتكوين العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية .

5- تكوين الجماعة التجريبية علي أساس مرسوم وإجراء القياس القبلي علي أعضائها.

ب- التعاقد: وفي هذه المرحلة تم الآتي :

- 1- إتمام عملية التعارف بين الأعضاء والعمل علي تنمية العلاقة المهنية معهم .
- 2- إتمام عملية التعاقد والارتباط المهني بين الباحث وأعضاء الجماعة .
- 3- مساعدة أعضاء الجماعة علي معرفة وفهم أهداف برنامج التدخل المهني .
- 4- إستثارة أفكار وحاجات أعضاء الجماعة والتعرف علي مقترحاتهم .
- 5- مساعدة أعضاء الجماعة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني في ضوء مراعاة الامكانيات المتاحة الذاتية والمؤسسية والمجتمعية من جانب وجو يسوده التعاون والمشاركة والتفاعل فيما بينهم وبينهم وبين الباحث من ناحية أخرى .

ج- التخطيط للمهام وتنفيذها: وفي هذه المرحلة تم الآتي :

- 1- تعميق العلاقة المهنية التي تكونت بين الباحث وأعضاء الجماعة بما يمكن الباحث من توجيه الأعضاء نحو المهام المنوط بها إحداث التغيير المطلوب .
- 2- مساعدة الجماعة علي معرفة وفهم الجوانب النظرية المرتبطة بدافعية الانجاز .
- 3- مساعدة الجماعة علي ممارسة مجموعة من المهام المخططة ، التي تزيد من أدائهم الاجتماعي والمهني المرتبط بتنمية دافعية الانجاز (الطموح ، تحمل المسؤولية ، المثابرة)

4- مساعدة الجماعة علي استثمار قدراتهم وامكانياتهم في تحقيق التعاون .

5- مساعدة الجماعة علي الاستفادة من الامكانيات الموجودة في البيئة .

6- مراجعة تنفيذ المهام المنوط القيام بها بداية كل اجتماع للتعرف علي درجة تنفيذها والصعوبات التي حالت دون ذلك والبدائل المتاحة لعلاجها.

د- الإنهاء: وفي هذه المرحلة تم الاتي :

- 1- مناقشة أعضاء الجماعة فيما تم إنجازه من أهداف برنامج التدخل المهني ، والوقوف علي بعض المعوقات التي حالت دون الاستفادة من بعض الأنشطة .
- 2- مساعدة أعضاء الجماعة علي إنهاء برنامج التدخل المهني بشكل تدريجي . .
- 3- إجراء القياس البعدي من خلال المقياس المعد لذلك لتحديد مستوي نمو دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً، وقياس عائد التدخل المهني .
- 4- المقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لاستخلاص النتائج وتحليل وتفسير ما تم التوصل اليه من نتائج في ضوء فروض الدراسة وأهداف برنامج التدخل المهني
- 5- تحليل التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة التي تم تسجيلها بعد الاجتماعات ، للتحقق من صحة نتائج فروض الدراسة وتحقيق أهدافها .

(د) : إعتبارات ومعايير تصميم برنامج التدخل المهني :

- 1- أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات أعضاء الجماعة وأهداف الدراسة وفروضها .
- 2- المرونة في البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير لبعض محتوياته حتي يساهم في وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً.
- 3- أن يستخدم في البرنامج الادوات والتقنيات والأساليب التي تساعد علي تحقيق الهدف منه في ضوء معطيات النموذج التنموي في خدمة الجماعة.
- 4- تتنوع الأنشطة التي يتضمنها البرنامج للاستفادة من مزايا كل نشاط في اكتساب الخبرات المطلوبة

(هـ) : التقنيات المستخدمة في البرنامج :

- 1- المناقشة الجماعية: استخدام هذا التنكيك في معظم مراحل التدخل المهني لمساعدة أعضاء جماعة التجريبية علي للتعبير عن آرائهم ومناقشة الموضوعات كأسلوب تدريبي علي حل المشكلة بشكل جماعي.
- 2- لعب الدور : استخدام هذا التنكيك لمساعدة الاعضاء علي فهم المواقف المختلفة وعمل مواقف درامية تبصير الأعضاء بكيفية التخطيط للمهام بالطريقة التي تحقق أهدافهم المستقبلية.

- 3- الندوات : أتاحت الفرصة لفتح قنوات الحوار بين الخبراء وأعضاء الجماعة التجريبية لتزويدهم بالجوانب المعرفية حول طرق خلق الطوح وتحمل المسؤولية لديهم .
 - 4- المشروع الجمعي: تضمن ممارسة الجماعة التجريبية أنشطة مختلفة ومتنوعة لتنمية روح التعاون والتفاعل والعمل الجماعي ويزيد ذلك من معدلات تحمل المسؤولية لديهم .
 - 5- التوجيه الذاتي: اتاح للأعضاء إكتشاف قدراتهم وتوزيع المهام وتحديد المسؤوليات داخل الجماعة بشكل تعاوني تكاملي لزيادة معدلات المثابرة لديهم
- (و) : الاستراتيجيات التي اعتمد عليها البرنامج :
- 1- استراتيجية الإتصال : استخدام هذه الاستراتيجية مع الجماعة التجريبية بهدف تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والخبرات وبالتالي تحقيق التعاون والتكامل بين جهود الأعضاء فضلاً عن تنمية دافعية الانجاز لدى الأعضاء.
 - 2- استراتيجية البناء : لتدعيم المسؤولية الفردية والجماعية للأعضاء والتي تمثل واجباتهم نحو المجتمع الجامعي من ناحية ، وواجباتهم نحو أنفسهم من أجل تعزيز وتنمية مستويات الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية لديهم .
 - 3- استراتيجية الفهم الواضح : تركز هذه الاستراتيجية علي تبصير الاعضاء بجوانب القصور في دافعيّتهم نحو الدراسة والجوانب الايجابية في شخصياتهم والتي يمكن توظيفها في تنمية جوانب الدافعية لديهم (الطموح ، المثابرة، تحمل المسؤولية) .
 - 4- استراتيجية حل المشكلة : وتم استخدام هذه الاستراتيجية عن طريق اشارك أعضاء الجماعة التجريبية في التدريب علي خطوات حل المشكلة علي أسس علمية بشكل جماعي .
 - 5- استراتيجية التوجيه والتشجيع : قام الباحث باستخدامها مع الجماعة التجريبية لتشجيع الأعضاء وتوجيههم نحو السلوكيات السليمة والمواقف الايجابية لتنفيذ المهام الفردية والجماعية وفق قدراتهم وامكانياتهم بهدف تنمية دافعيّتهم نحو الانجاز الدراسي.
- (ي) : المهارات التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني :
- 1-المهارة في تكوين وتقوية العلاقة المهنية .2- المهارة في الملاحظة وتوجيه التفاعل
 - 3- المهارة في التعامل في تحديد المهام. 4- المهارة في الاقتناع
 - 5- المهارة في التشجيع والتوجيه . 6- المهارة في ادارة الوقت .

(ك) : أدوار الأخصائي الاجتماعي في اطار البرنامج :

- دور الخبير : قام الباحث بإمداد الأعضاء بمجموعة من المعارف النظرية والمعلومات والخبرات حول تنمية دافعية الانجاز، وأبعادها وأساليب تقويمها .
- دور الموجه: قام الباحث بتوجيه وإرشاد أعضاء الجماعة نحو تحقيق أهدافها من خلال ممارسة نوعيه الأنشطة والتي تتفق مع ميولهم واحتياجاتهم قدراتهم وامكانيات المؤسسة بشكل تفاعلي.
- دور المساعد : قام الباحث بمساعدة وتمكين أعضاء الجماعة من إكتساب وزيادة الجوانب المعرفية والسلوكية المرتبطة بتنمية دافعية الانجاز بشكل جماعي .
- دور المنسق : قام الباحث بمساعدة وتمكين أعضاء الجماعة من الإستفادة من كافة الموارد المادية والبشرية والمؤسسية بالمجتمع في تنمية دافعية الانجاز .
- دور المشجع: قام الباحث بتشجيع الاعضاء علي ابراز كافة طاقاتهم أثناء المناقشات والأنشطة التي مارستها الجماعة التجريبية من أجل تنمية دافعية الانجاز لديهم .
- دور الملاحظ : وفقا لهذا الدور قام الباحث بملاحظة جميع التفاعلات التي تمت أثناء ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني ومستوي تنمية دافعية الانجاز لأعضاء الجماعة .
- المقوم : وفقا لهذا الدور قام الباحث بتحديد درجة انجاز المهام الفردية والجماعية للأعضاء وللجماعة ككل واقتراح بدائل لتنفيذ المهام التي صعب تنفيذها .
- (ل) : أنشطة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام :**
- مارس الباحث مع الجماعة التجريبية (28) نشاط ، أثناء فترة إجراء التجربة والتدخل المهني والتي استمرت حوالي ثلاثة أشهر ، حيث تنوعت تلك الأنشطة من بين المحاضرات والندوات والاجتماعات والمعسكرات ولعب الدور وورش العمل من أجل ثقل مستويات الطموح والمثابرة وتحمل المسؤولية لديهم.

تاسعاً : نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (5) يوضح وصف خصائص عينة الدراسة (ن=15)

م	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة
1	النوع	ذكر	9	%60
		أنثى	6	%40
2	السن	أقل من 21 سنة	2	%13.3
		21- أقل من 22 سنة	9	%60
		22 سنة فأكثر	4	%6.7
3	الحالة الاقتصادية للأسرة	فقيرة	1	%16.7
		أقل من المتوسط	7	%46.7
		متوسطة	5	%33.3
		أعلى من المتوسطة	2	%13.3
4	محل الإقامة	ريف	11	%73.3
		حضر	4	%26.7

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والخاص بوصف خصائص عينة الدراسة الحالية الى الآتي

- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقاً للنوع هي (الذكور) حيث بلغت نسبة الذكور (%60) بواقع (9) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة (الاناث) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (6) مفردة بنسبة بلغت (%40) ، ويتضح مما سبق أن غالبية المشاركين من المتعثرين من فئة الذكور ، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين من أعضاء الجماعة التجريبية في الفئة العمرية 21- الي من 22 سنة بنسبة (%60). وجاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية أقل من 21 سنة بنسبة (%13.3) . كما بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترجع الحالة الاقتصادية للأسرة في المستوي أقل من المتوسط بنسبة (%46.7) ، كان أن الغالبية ترجع محل إقامتهم الى المناطق الريفية بنسبة (%73.3) عن المناطق الحضرية والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (%26.7)

(ب) عرض نتائج الدلالة الاحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس دافعية الانجاز :

للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي عينة الدراسة (الجماعة التجريبية) باستخدام التجربة القبليّة البعديّة علي عينة واحدة فقط ، تم استخدام اختبار T-test للعينات المرتبطة وتم حساب قيمة (ت) للفروض الفرعية والرئيسية باستخدام المعادلة التالية :

حيث أن س ف = متوسط الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي .

مج (ح ف) 2 = مجموع مربعات انحرافات الفروق بين الدرجات عن متوسطها .

ن = عدد المبحوثين (أعضاء الجماعة التجريبية)

ويمكن توضيح الدلالة الاحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي كما يلي :

1- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الاول ومؤداه :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي " .

جدول (6) يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول " تنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً "

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح 2 ف
1	أضع لنفسي اهداف يمكن تحقيقها	19	30	11	2.3	5.29
2	أضع لنفسي مهام إضافية للوصول للنجاح	21	29	8	0.7-	0.49
3	اهتم بتنمية قدراتي الذاتية علي النجاح	23	30	7	1.7	2.89
4	اهتم بالتخطيط لمستقبلي بعد التخرج	24	32	8	0.7-	0.49
5	أرغب في الحصول علي أعلى الدرجات في التعليم	20	31	11	2.3	5.29
6	يجذبني كل ما هو لتحقيق النجاح الدراسي	19	30	11	2.3	5.29
7	اقتد للشغف الدراسي بالانشطة الجامعية	21	29	8	0.7-	0.49
8	معلوماتي الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه	22	30	8	0.7-	0.49
9	انتطلع لاتجاز أكثر ما هو مطلوب مني في مهامي الدراسية	23	32	9	0.3	0.09
10	أنمي معارف حول طرق التفوق الدراسي	21	28	7	1.7	2.89
11	طموحي يجعلني أعمل بكل طاقتي	24	31	7	1.7	2.89
12	النجاح في الدراسة يشعرنني بالسعادة	21	30	9	0.3	0.09

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح 2 ف
13	اتحس لنفيذ الافكار التعليمية الجديدة مع زملائي	23	29	6	2.7-	7.29
14	اطلع دائما لتنمية قدراتي علي النجاح	19	32	13	4.3	18.49
15	دوافعي نحو النجاح ضعيفة	23	31	8	0.7-	0.49
مج		323	454	131		52.95
س		21.5	30.3			

- تشير نتائج الجدول السابق الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول (معدل الطموح) ، علي مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) ودرجة حرية (14) ودرجة ثقة (95%) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (17.4) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.98) بمتوسط حسابي (21.5) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (30.3) في القياس البعدي بمتوسط فروق (8.7) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة (كمتغير مستقل) وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً (كمتغير تابع). كما هو موضح بالجدول رقم (6). ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية لنموذج التركيز علي المهام بانه اتاح التفاعل بين أعضاء الجماعة التجريبية الفرصة امام جميع الاعضاء للتواصل والتعبير عن مشاعرهم تجاه طموحهم وتحقيق الذات وخلق الدافعية نحو الانجاز والتفوق الدراسي وفضلاً عن كل ما سبق فإن الأدبيات ذات الصلة بدافعية الإنجاز أشارت الي أهمية الطموح الدراسي لتحقيق النجاح علي المستوي الشخصي والأكاديمي للطلاب بالمشاركة والتفاعل والتعاون المشترك. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العظيم (٢٠٠١) والتي أشارت الي عن وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنيكات خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق لدى أعضاء الجماعة التجريبية، من خلال زيادة الدافع للإنجاز، وزيادة مستوى الطموح لديهم.

جدول (7) يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الأول معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلي	21.5	8.7	17.4	2.98	14	دال عند مستوى معنوية 0.01
القياس البعدي	30.3					

دال إحصائياً عند مستوي (0.01)

- يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بالبعد الأول "معدل الطموح" على مقياس دافعية الانجاز للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين (8.7)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (17.4) وهي أكبر من (ت) الجدولية (2.98) عند درجات حرية (14) ودرجة ثقة (95%). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل الطموح للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي "2.- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي".

جدول (8) يوضح الدلالة الإحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الأول " تنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً "

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح 2 ف
1	أعاني من مسايرة زملائي في الدراسة	21	29	8	-0.2	0.04
2	أجد صعوبة في تحقيق أهدافي الدراسية	26	33	7	-1.2	1.44
3	يصعب علي التعامل مع الضغوط الدراسية المختلفة	25	31	6	-2.2	4.84
4	أتعلم من أخطائي الدراسية وأسعي الي تصحيحها	24	32	8	-0.2	0.04

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح 2 ف
5	أسعى لحل المشكلات التي تواجهني أثناء دراستي	23	28	5	3.2-	10.24
6	أسعى لتحقيق أهدافي عن طريق نجاحي الدراسي	19	30	11	2.8	7.84
7	أتوصل الي حلول للمشكلات الدراسية التي تواجهني أثناء دراستي	22	31	9	0.8	0.64
8	يصعب علي ترتيب مهامى الدراسية المختلفة	22	29	7	1.2-	1.44
9	اتفاعل باهتمام مع المحاضر داخل الفصول الدراسية	21	29	8	0.2-	0.04
10	أشارك زملائي لاقتراح حلول لمشكلاتنا الجماعية	22	28	6	2.2-	4.84
11	أنجز واجباتى الدراسية فى الوقت المحدد لها .	20	31	11	2.8	7.84
12	اتحمس لانجاز مهامى الدراسية باستمرار	21	33	12	3.8	14.44
13	أضع جدولاً دراسياً لاستذكار مقرراتي	19	30	11	2.8	7.84
14	أتلاشى مضىبات الوقت أثناء الاستذكار .	20	27	7	1.2-	1.44
15	أجتهد في مهامى التعليمية لأحصل علي أعلى الدرجات	21	28	7	1.2-	1.44
مج		326	449	123		64.4
س		21.7	29.9			

- تشير نتائج الجدول السابق الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول (معدل المثابرة) ، علي مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) ودرجة حرية (14) ودرجة ثقة (95%) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (15.2) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.98) بمتوسط حسابي (21.7) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (29.9) في القياس البعدي بمتوسط فروق (8.2) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة (كمتغير مستقل) وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً (كمتغير تابع). كما هو موضح بالجدول رقم (8). ويمكن تفسير ذلك في المعطيات النظرية لنموذج التركيز علي المهام بأنه اتاح التكامل بين أعضاء الجماعة التجريبية الفرصة امام الاعضاء لتخطيط وتنفيذ المهام بشكل

فردي وجماعي عليهم مما اتاح الفرصة للتواصل والتعبير عن مشاعرهم تجاه قدرتهم على المثابرة وتحقيق الذات وخلق الدافعية نحو الانجاز والنفوق الدراسي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠١٠) ودراسة عبدالمنعم (2018) ، فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب وخاصة المثابرة نحو مواجهة الصعوبات والتحديات الدراسية.

جدول (9) يوضح النتائج الإحصائية لدالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الاول معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلي	21.7	8.2	15.2	2.98	14	دال عند مستوى معنوية 0.01
القياس البعدي	29.9					

دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

- يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بالبعد الثاني "معدل المثابرة" على مقياس دافعية الانجاز للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين (8.2)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (15.2) وهي أكبر من (ت) الجدولية (2.98) عند درجات حرية (14) ودرجة ثقة (95%). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعي الاول للدراسة ومؤداه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل المثابرة للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي"

3- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي.

جدول (10) يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول " تنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً"

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح 2 ف
1	اهتم باتخاذ مسئولياتي الدراسية دون تسويف	24	33	9	0.1-	0.01
2	أشارك زملائي في أداء المهام المتعلقة بالأنشطة الجامعية	25	36	11	1.9	3.61
3	أعرف واجباتي تجاه زملائي	23	31	8	1.1-	1.21
4	أتعثر من أداء مسئولياتي الدراسية المكلف بها	21	29	8	1.1-	1.21
5	أتصرف بشكل مسنول مع زملائي في المواقف التعليمية المختلفة	19	30	11	1.9	3.61
6	أعاون مع زملائي في إنجاز المهام الصفية المشتركة	22	31	9	0.1-	0.01
7	أحرص على مساعدة زملائي لأداء مهامهم المكلفين بها	24	33	9	0.1-	0.01
8	أحرص على حضور الندوات المتعلقة بمواجهة الضغوط التعليمية	21	28	7	2.1-	4.41
9	أتحسن لإنهاء واجباتي الدراسية علي أفضل وجه ممكن	19	27	8	1.1-	1.21
10	أنفذ مهامى الدراسية وفقاً لأهميتها	23	29	6	3.1-	9.61
11	أحرص علي أداء مسئولياتي الجماعية المطلوبة	25	32	7	2.1-	4.41
12	أحرص علي إثارة العمل الجماعي علي اهتماماتي الشخصية	23	31	8	1.1-	1.21
13	أحترم رأي زملائي في حالة الاختلاف معهم	19	30	11	1.9	3.61
14	أهتم بالمبادرة لأداء المهام المشتركة مع زملائي	21	32	11	1.9	3.61
15	أحرص علي تنفيذ تكليفات الدراسية التي اكلف بها	20	34	14	4.9	24.01
مجم		329	466	137		61.75
سـ		21.5	30.3			

- تشير نتائج الجدول السابق الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول (تحمل المسؤولية) ، علي مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) ودرجة حرية (14) ودرجة ثقة (95%) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (17.1) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.98) بمتوسط حسابي (21.5) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (30.3) في القياس البعدي بمتوسط فروق (9.1) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة (كمتغير مستقل) وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً (كمتغير تابع). كما هو موضح

بالجدول رقم (10) ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية نموذج التركيز علي المهام بانه اتاح التواصل بين أعضاء الجماعة التجريبية الفرصة امام جميع الاعضاء لتبادل الاراء لتوزيع وتنفيذ المهام مما نمي قدرتهم علي تحمل المسؤولية وتحقيق الذات وخلق الدافعية نحو الانجاز والتفوق الدراسي وفضلاً عن كل ما سبق فإن الأدبيات ذات الصلة بدافعية الإنجاز أشارت الي أهمية تحمل المسؤولية لتحقيق النجاح علي المستوي الشخصي والأكاديمي للطلاب بالمشاركة في توزيع المهام والتفاعل والتعاون المشترك في تنفيذها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال الدين (2017) والتي أكدت علي فاعلية التدخل باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الثانوي العام في تنمية أبعاد الاهتمام والمشاركة والانتماء لدي أعضاء الجماعة التجريبية من طلاب الثانوي العام .

جدول (11) يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الثالث معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلي	21.5	9.1	17.1	2.98	14	دال عند مستوى معنوية 0.01
القياس البعدي	30.3					

دال إحصائياً عند مستوي (0.01)

- يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بالبعد الثالث "معدل تحمل المسؤولية" على مقياس دافعية الانجاز للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين (9.1)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (17.1) وهي أكبر من (ت) الجدولية (2.98) عند درجات حرية (14) ودرجة ثقة (95%). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي " .

4- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي".

جدول (12) يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس دافعية الانجاز ككل للطلاب المتعثرين أكاديمياً "

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	المتوسط الحسابي	ح 2 ف
1	معدل الطموح للمتعثرين أكاديمياً	323	454	131	8.7	52.95
2	معدل المثابرة للمتعثرين أكاديمياً	326	449	123	8.2	64.4
3	معدل تحمل المسؤولية للمتعثرين أكاديمياً	329	466	137	9.1	61.75
مج		978	1369	391	26	179.1
س		21.7	30.4	8.6	8.6	59.7

- تشير نتائج الجدول السابق الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً ككل يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) ودرجة حرية (14) ودرجة ثقة (95%) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (16.5) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.98) بمتوسط حسابي (21.7) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (30.4) في القياس البعدي بمتوسط فروق (8.6) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة (كمتغير مستقل) وتنمية معدل دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً (كمتغير تابع). كما هو موضح بالجدول رقم (12) .وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسنين (2005) والتي أكدت علي فعالية استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة في التخفيف من الضغوط الحياتية التي يعاني منها الشباب في عصر المعلومات ، كما أكدت دراسة التمامي (2005) الي فعالية ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها فتيات الفصل الواحد.

جدول (13) يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الثالث معدل تحمل المسؤولية للطلاب المتعثرين أكاديمياً

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلي	21.7	8.6	16.5	2.98	14	دال عند مستوى معنوية 0.01
القياس البعدي	30.4					

دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

- يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بأبعاد مقياس دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً ككل للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين (8.6)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (16.5) وهي أكبر من (ت) الجدولية (2.98) عند درجات حرية (14) ودرجة ثقة (95%). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤهده: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز للطلاب المتعثرين أكاديمياً لصالح القياس البعدي " .

المراجع :

- أبو العلا ، محمد (2021). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب الجامعيين المتعثرين أكاديمياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان
- أحمد ، نبيل إبراهيم (2002). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- أحمد ، نبيل إبراهيم (2004). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق .
- البعلبكي ، منير (١٩٨٧). المورد ، قاموس عربي – انجليزي ، بيروت ، دار العلم للملايين
- التمامي، علي (2005). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ج2.
- الدخيل ، عبد العزيز عبدالله (٢٠١٣). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الطبعة الأولى، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السروجي، طلعت مصطفى (2012). التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .
- السكري ، احمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية
- السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٠٤) : التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين . الاسكندرية : الما الجامعي الحديث .
- السيسي، فتحي (٢٠٠٣). التدخل المهني باستخدام جماعة الأقران الإيجابية لتنمية دافعية الإنجاز للطلاب المتأخرين دراسياً، المؤتمر العلمي السادس عشر ، عالمية الخدمة وخصوصية الممارسة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج (١).

- الشامسي، ميثاء سالم، والشامسي، روية سيف الشامسي (2001). أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطلبة بجامعة الإمارات العربية المتحدة. الكروية بحث منشور بمجلة علي الطريق، ع 20.
- الشريف، احمد محمد (2012). التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية المهارات القيادية لأعضائها من الشباب، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ع 33 ج 11.
- العجمي، فائق مانع، والعتيبي، نشيمة نوار (2009). الموهبة والتفوق العقلي قضايا وإرشادات. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- القحطاني، محمد بن موسى (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعثر الدراسي لدى الشباب الجامعي. القاهرة: بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، ع 20، ج 4.
- المعجم الوسيط (2011). مجمع اللغة العربية القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- بدران، نبيل، والدeshان، جمال (2008). تجديد التعليم الجامعي والعالي " صيغ وبدائل. القاهرة: مركز عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
- بدوي، أحمد زكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة كنعان
- جمال الدين، محمد (2017). فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.
- حسانين، يسري سعيد (2005). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتخفيف حدة الضغوط الحياتية للشباب الجامعي في عصر المعلومات، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- حسن، هداوى عبداللاهي (2015). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات " عمليات- نظريات- نماذج"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.
- دسوقي، إيمان محمود (2011). فعالية برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى المراهقات المتصدعات أسرياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (30)، ج (9).
- سليمان، عبد الرحمن سيد، وحمودة، صفاء غازي أحمد (2001). المتفوقين عقلياً " خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، ومشاكلهم. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- شرقاوي، عماد ثروت (2007). الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وزيادة معدل الدافعية لإنجاز المشروعات الإنتاجية الجامعية، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- صقر، عبدالعزيز الغريب مجاهد (2003). مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، بحث منشور بمجلة مستقبل التربية العربية، ع 29، مج 9، القاهرة، ص 65.
- صوالحة، عونبة عطا، والعمرى، أسماء عبد المنعم العمري (2013). أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون الأردن: بحث منشور بمجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ع 1
- عبد الخالق، جلال الدين (2003). الملامح النظرية المعاصرة لطريقة العمل مع الحالات الفردية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبدالعال، عبدالحليم رضا (1988). البحث في الخدمة الاجتماعية: القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عبد العظيم، صفاء (2001). استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق لدى الطلاب، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد العظيم، سلامة، عبد الفتاح، عبد الحميد (٢٠٠٨). اللامركزية في التعليم "رؤية جديدة"، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبد المنعم، ابراهيم الحسيني (2018). ممارسة برنامج إرشادي أكاديمي جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين دراسياً، بحث منشور بمجلة جمعية الاخصائيين الاجتماعيين، ع 4، مج 58.

- عبد الموجود ، محمد عزت (2003). الجودة النوعية في التعليم " دراسة في المفاهيم والقضايا والمؤشرات ، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- عدس، عبدالرحمن (2005). علم النفس التربوي المعاصر ، عمان ، دار الفكر .
- علاونه، شفيق (2004). الدافعية في علم النفس، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- علي، توفيق نصحي (2010). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية المترتبة على التحديات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- عوض ، شعبان عبدالصديق (2008). فعالية نموذج الحياة في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 25، مج 2.
- محفوظ، ماجدى عاطف (2010). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء.
- محفوظ، ماجدى عاطف(2011). نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة، القاهرة ، دار الفارس للنشر والتوزيع.
- محمد ، أم كلثوم أحمد. (2016) . الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى الطلبة المتعثرين بجامعة الحائل . بحث منشور بمجلة التربية الخاصة والتأهيل ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ع 15 ، مج 4 .
- محمد، عصام بدر (2019). مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية ، المملكة العربية السعودية.
- مسعد ، عليه عثمان سيد. (2016) . التحليل العاملي لأسباب التعثر الأكاديمي لطالبات جامعة الدمام السودان : بحث منشور بمجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، ع ١٥٤ .
- منقريوس ، نصيف فهمي (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- ناصر، علي يحيى (2011) . استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو التدخين ، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج 6.
- ناصر ، علي يحيى (2012) . استخدام الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم ثقافة الجودة، المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- نيازي، عبدالمجيد (2000). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية ، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.

- Doel, Mark,& Marsh, Peter(2005). The task centered social work ,1st ed.2005,N.Y.,Taylor & Francis group.
- Judy krysik and jerry Finn (2010). Research for Effective Social Work practice, Routledge Publishers, New York, U.S.A., P.140.
- Heggoy Synnove Jorunn, (2003).Motivation and the learning disabled college student: A quall Taative study (self- Actu All Zation). Ph, University of Georgia.
- Friend, Patricia M., (2004). "The effects of a motivation strategy that incorporates goal setting on the test-taking performance of young adolescents with learning disabilities. Ed. D., University of South Carolina.
- Petri, H, and Govern, J. (2004).Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth, Australia.

ملاحق الدراسة: نموذج لأحد التقارير الدورية مع الجماعة التجريبية تقرير رقم (7)
أولاً : البيانات الأولية : (الجزء الإحصائي)

تاريخ الاجتماع	مدة الاجتماع	مكان الاجتماع	عدد الحاضرين	عدد الغائبين
الثلاثاء 2024/2/27	ساعة ونصف	كلية الخدمة الاجتماعية قاعة 34	15	لا يوجد

ثانياً :أهداف الإجتماع:(الجزء الاعدادي)

- الإعداد لتنفيذ ندوة عن الضغوط الدراسية وآليات التعامل معها .
- تقسيم وتحديد المهام والمسئوليات .
- تدريب الأعضاء علي تحمل المسئولية.

ثالثا :محتوى الإجتماع:(الجزء القصصي)

توجه الأخصائي الاجتماعي (الباحث) إلى قاعة (34) بكلية الخدمة الاجتماعية قبل بدء الاجتماع بعشر دقائق ووجد الباحث جميع الأعضاء متواجدون ماعدا الاعضاء (ك، ي، م) ، وبسؤال عنهم أجاب رئيس الجماعة بانهم في طريقهم للوصول للمبني ، وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا كما هو متفق عليه من قبل ، بدء الباحث الاجتماع بالجماعة وإلقاء التحية على جميع الأعضاء وشكرهم علي التزام جميع الأعضاء بالحضور في الوقت المتفق عليه ، ثم قام الباحث بتذكيرهم بما انتهى إليه الاجتماع السابق، ومراجعة مهام الاجتماع السابق الجماعية والفردية المطلوبة من بعض الأعضاء داخل الجماعة، ثم طلب الباحث من رئيس الجماعة عرض الموضوعات والمهام التي سوف نقوم بها اليوم ، فتحدثت العضو (أ) رئيس الجماعة أن من مهام الجماعة اليوم الإعداد لندوة وهنا قال العضو (و) يجب أن يكون موضوع الندوة حول مشكلاتنا التعليمية وبالأخص الضغوط التي تواجهنا في التكيف مع زملائنا، وهنا قدم (الباحث) التحية للعضو (و) علي فكرته لموضوع الندوة وأشار أن نجاح هذا الندوة قائم بشكل كبير علي في الاعداد الجيد لها توزيع المهام علي جميع الأعضاء ، وهنا تسأل العضو (ك) عن مسمي وعنوان الندوة ، فنتاب الأعضاء نوع من الحديث الفوضوي وهنا طلب رئيس الجماعة الهدوء من جميع الأعضاء واحترام قواعد العمل التي اقرتها الجماعة من قبل ، وهنا طلب الباحث من الأعضاء أن يدلي كل عضو براهيه في مسمي النشاط، فاقترح العضو (ك) مسمي الصعوبات التعليمية للطلاب الجامعيين وطرق مواجهتها، واقترح

العضو (م) الضغوط التعليمية وكيفية مواجهتها ، فوجه الباحث التحية لهم وأضاف تعديل المسمى إلي (الضغوط الدراسية وآليات التعامل معها) ليكون أكثر شمولياً لجميع الضغوط ، فتم التصويت علي عنوان الندوة بالموافقة بالأغلبية ، وبعد ذلك تسائل الاعضاء عن طبيعة المهام التي سنكلف بها ، فأجاب الباحث بأن هناك مهام جماعية ومهام فردية لكل عضو علي حدة ، فتسأل العضو (ع) عن نوعية وطبيعة تلك المهام فوضح له الباحث انه المهام الفردية تتمثل في (مهام) خاصة باخذ الموافقات الادارية وتوجيه الدعوة للمحاضرين ، (مهام) خاصة بتسجيل الندوة، مهام خاصة بترتيب مكان انعقاد الندوة ، (ومهام) خاصة بافتتاح الندوة وادارة اللقاء ، اما عن (المهام الجماعية) ضرورة الاطلاع علي نوعية الضغوط الدراسية والموقف الحالي لهذه الضغوط لدي أعضاء الجماعة، حتي يتسني لدي الجميع تحقيق اقصي استفادة من موضوع الندوة ، فطلب الباحث من رئيس الجماعة تقسيم وتوزيع المهام والادوار وتحديد المسؤوليات المختلفة علي جميع الأعضاء حسب الرغبة والاختيار ، ثم طلب الباحث من الأعضاء العمل بروح الفريق ووضع برنامج زمني للندوة لضمان نجاحها وحسن ادارة الوقت لتنفيذها ، فانقسم إلي مجموعات عمل لوضع خطة تنفيذ هذه الندوة وتحديد التحديات التي من الممكن تواجدها وكيفية مواجهتها ، وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرار حول البرنامج الزمني للندوة ولجانها ومسؤوليات الاعضاء وتحديد موعد ومكان تنفيذه وترشيح المحاضرين لتوجيه الدعوة لهم بعد اخذ الموافقات اللازمة ، وفي نهاية الجلسة قام الباحث بتوجيه الشكر لجميع الأعضاء علي آراءهم وأفكارهم ومشاركتهم الفعالة أثناء الجلسة ، وأكد علي الأعضاء بضرورة الالتزام بالمهام بالمسؤوليات الفردية والجماعية والاستفادة من موضوع الندوة لمستوي والشخصي والجماعي لزيادة المثابرة وتحمل المسؤولية الدراسية ، ثم انتهى الاجتماع .

دور أخصائي العمل مع الجماعات: دور المساعد، الوسيط، الملاحظ ، الموجه

نتائج وعائد التدخل المهني: يتضح مما سبق زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء وكذلك اندماجهم الاجتماعي نحو التخطيط لعمل مشترك ينمو من خلاله الجوانب المهارية لشخصية الأعضاء في تحمل المسؤولية و واتخاذ القرارات وتوزيع المهام والمسؤوليات ، وكذلك ظهرت الجماعة علي درجة عالية من التماسك والتعاون والقدرة علي توزيع الأدوار وتحمل المسؤولية في إنجاز المهام التي تسند إليها .